

المنهاج الواضح(25) تكملة الالتفات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه الان شرحنا في الدرس السابق الالتفات شكل المجمل. الان نقرأ كلام المنهاج واضح. تفضل شيخنا. هذا ومن قبيله - [00:00:00](#)

اه قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين. قال هذا ومن قبيل اخراج الكلام على خلاف المقتضب الظاهري اه انواع اه اخر منها ما سنذكره فيما يلي من ايش انواع اخرى خلنا ضمير الشام واخذنا اظهار في موضع اضمار اسم اشارة وغير اسم اشارة. الان سناخذ - [00:00:18](#)

الالتفات شيخ سفيان. نعم سيدي. والواحد الالتفات وهو مأخوذ من من اه التفت الانسان اذا تحول بعنقه من اليمين الى الشمال او العكس. او العكس انت كنت تنظر يمينا نظرت شمالا او العكس - [00:00:38](#)

نعم. وهو عند علماء المعاني التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاث التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه بطريقة طريق اخرى من هذه الطرق هذا قيد اول بعد التعبير عنه بطريق اخرى. هذا عند الجمهور - [00:00:52](#)

السكاكين لم يشترط هذا الشرط ونعم سيدي اه نقل السرير في الهامش تاع اه نأخرها شوي. ماشي. فلا بد. قال فلا بد فيه عندهم من تعبيرين وان يكون التعبير الثاني على خلاف ما - [00:01:10](#)

ظاهر الكلام. انتبهوا لكلمة ظاهر الكلام فاذا اذا قلنا عبس وتولى الان عبس وتولى هل فيها التفات؟ هذي الكلمة وحدة؟ لا لا. عند السكاكي ففي التفات عند السكاكة واضح؟ وما يدريك - [00:01:25](#)

ها هنا هذا التفات عند الجمهور والسكاك واضح؟ الان وما يدريك مقتضى المقام يقتضي هذا وما يدريك ابتداء. مش الاصل ان الله يخاطب النبي. نعم. فقد يعترض معترض يقول هذا ليس التفات. والاصل ان الله يخاطبه. والاصل - [00:01:47](#)

يقول وما يدريك نقول الالتفات لا ينظر فيه لما يقتضيه المقام. بل لما يقتضيه الكلام ايش الكلام سيقية؟ عبسة. بغيبة. اه. هاي ايش يتوقع السامع؟ ان يقول وما يدريه صح؟ صحيح. فدايما لابد ان يكون على خلاف ما يتوقعه السابق - [00:02:04](#)

وعلى خلاف ما يقتضيه الكلام. فجاء هنا على خلاف ما يقتضيه الكلام. وليس المهم ان يأتي على خلاف ما يقتضيه المقام ايضا في تنبيه اخر عندما اخذنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد الالتفات صحيح - [00:02:22](#)

الان اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت هل فيه اياك وانعمت واهدنا التفاتات في الثلاثة لا ما في الجمهور ما في يعني الالتفات في الثلاثة او في الاول فقط - [00:02:40](#)

في الاول فقط. في الاول لماذا في الاول فقط؟ لانه على خلاف ما يقتضيه الكلام. فالحمد لله اياك. لما قلنا اياك الان صار خطاب. خلاص. ايش يتوقع اهدنا وانعمت هذا ليس التفاتة - [00:02:58](#)

الثاني والثالث ليس التفاتة فهمتم؟ فهذه قيود مهمة هنا اه اولاه التعبير قال عن معنى من بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب الغيبة بعد هذا بعدها اخرج مذهب السكاكي - [00:03:13](#)

بعد التعبير عنه بطريق اخرى فلا بد عندهم من تعبيرين وان يكون الثاني اه على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام وعلى غير ما ينتظره المخاطب. ولو في جملة واحدة خلافا لمن اه اشترط ان تكونا في جملتين - [00:03:29](#)

واضح الله عز وجل قال سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا اه لنريه من اياتنا في قراءة ليريه من اياتنا - [00:03:50](#)

ليريه من اياته. ففي جملة واحدة كان فيه الالتفات. ففيه التفات من التكلم في قوله الى الغيبة ليريه وكذلك جاء في جملة كريمة واحدة في قوله سبحانه والذين كفروا بايات الله لاحظ بصيغة الغيبة - [00:04:06](#)

لقائه اولئك يئسوا من رحمتي. في التكلم نعم قال وعلى غير ما ينتظره المخاطبة. تعيد بالله مرة ثانية شيخ محمود او عند علماء وهو عند علماء المعاني التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاث - [00:04:29](#)

التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه بطريق اخرى من هذه الطرق. فلا بد فيه عندهم من تعبيرين وان يكون التعبير الثاني على لا فيما يقتضيه ظاهر الكلام وعلى غير ما ينتظره المخاطب. مثال ذلك قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب - [00:04:47](#)

فيه ان الله لا يخلف الميعاد ثم ايش قال؟ ان الله ان الله لماذا قال ان الله ما قال انك تعظيم كيف ذكر الشيء مع دليل؟ الله لا يخلف. اه. فكان وذكر الشيء مع دليله. ناصر - [00:05:07](#)

قال فقد عبر آ وقال عبروا لا مش اه عبروا يعني قصده مش هم دعوا على لسانهم يعني. اه نعم نعم. على لسانهم. قال فقد عبروا اولاً عن الذات الاقدس بطريق الخطاب - [00:05:29](#)

فقالوا ربنا انك جامع الناس ثم عبروا عنها بطريق الغيبة اه ثم عبروا عنها ثانية بطريق الغيبة فقالوا ان الله لا يخلف الميعاد ولا شك ان التعبير الثاني جاء على خلاف ما يقتضيه ظاهر - [00:05:42](#)

سياق وعلى غير ما يترقبه السامع قال وذلك انهم لما قالوا ربنا آ انك قال وذلك انهم لما قالوا ربنا انك جامع الناس صار المقام للخطاب. فكان مقتضى ظاهر فكان مقتضى ظاهر الكلام ان يستمر السياق في طريق الخطاب - [00:05:57](#)

يسير الكلام على وتيرة واحدة. فيقال انك لا تخلف الميعاد. وهذا هو ما ينتظره السامع ويترقبه. ولكنهم لما لم يلتزموا في كلامهم طريقاً واحداً بل انتقلوا من طريق الخطاب الى طريق الغيبة فقالوا ان الله لا يخلف الميعاد فكان هذا القول - [00:06:17](#)

عنهم مخالفة لما يقتضيه سياق كلامهم. ولما ينتظره السامع منهم. ومثل الآية قول امرئ القيس. قبل قول القيس نرجع اقرأوا شيخ محمود اه التعليق السابق. نعم. نعم. اه قال اه في الحاشية تحت نعم - [00:06:37](#)

رقم واحد شيخ محمود. نعم. قال اه لما قال اه آ التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة اه بعد التعبير عنه بطريق اخرى قال اي عن ذلك المعنى اذ ان مبنى مبنى مبنى الالتفات على اتحاد معنى الطريقين - [00:06:56](#)

مفهوم ومبنى الالتفات على اتحاد على اتحادي معنى الطريقين معنى الطريقين ان ما صدق الماصدة. قد يقول قائل مش انتم قلتم اتحاد معنى الطريقين. ماذا نعني بالمعنى ما صدق الكلام. ايش معنى ما صدق؟ يعني اياك نعبد. ايش ما صدق اياك. الله - [00:07:16](#)

واضح؟ قد يقول قائل انت قلت قبل قليل وما لي لا اعبد واليه ترجعون ما اتحد ما صدق هناك ترجعون انتم ومالي انا ماذا نجيب كانوا مالكم يعني؟ لانه هنا اريد على طريقة تعريض مجازاً ونوع من انواع المجاز مالكم؟ فاتحد الما صدق - [00:07:37](#)

فمبنى مبنى الالتفات على الاتحاد. اما اذا انا اتكلم عن واحد ثم اتكلم عن واحد اخر ليس التفاتة فمبنى الالتفات على اتحاد المعنى الطليقين ولو بطريق المجاز ولو بطريقة تعريض كمان ما لي لا اعبد - [00:07:58](#)

هانتوما هاه هادا عندي الجميع هادا عند الجميع. والا قال والا كان من قبيل التجريد اذ مبناه على المغايرة بين المعنيين هذا هو التحقيق خلافاً لمن قال لا منافاة بينهما. بعضهم قال لا ما في - [00:08:16](#)

هنا فتجريد والتفات قولوا اما تجريد واما التفات لأنه التجريد مبني على المغايرة. كيف مبني على مغايرة التجريد ضحى بك قلب امن تذكر جيران بذي سلم مزجته ايش يعني مبني على المغايرة - [00:08:30](#)

ومجرد من نفسي شخص اخر مبني على المغايرة. متى تقوى المغايرة؟ اذا الذي تخاطب نفسك ولو احد اخر؟ لنفسك. واحد ليش؟ انت جردت من نفسك انسانا اخر تخاطبه. اه نعم. فكأنه انسان اخر - [00:08:50](#)

يعني في التجريد متى يقوى التجريد؟ اذا جردت من نفسك انسانا اخر تخاطبه. امن تذكر جيران بذي سلم كاني اعاتب احدا اخر مزجت دمعا جرعا من مقلّة بدم ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واو مضى البرق ظلماء من اضم - [00:09:09](#)

فما لقلبك ان قلت يعني فعندنا التجريد اذا بني على المغايرة مبني على المغايرة انسان اخر هو غيرك يعني انتزعت انسانا اخر هذا

اقوى في التسجيل. نعم. اما مبنى الالتفات على ايش؟ على الاتحاد. اتحاد المعنى. فهتمم الفكرة؟ اعد العبارة لو سمحتم. نعم -

00:09:29

قال اي اه عن ذلك المعنى اذ اه ان مبنى الالتفات على اتحاد معنى الطريقين والا كان من قبيل التجريد اذ ما على المغايرة بين

المعنيين هذا هو التحقيق خلافا لمن قال لا منافاة بينهما. اه طبعا مغايرة بين ماذا وماذا - 00:09:49

هو قال بين المنتزه والمنتزع منه مش انا انتزعت انسانا اخر؟ فكأنني ادعي المغايرة بين المنتزع منه وهو انا والمنتزع وهو الشخص

الاخر وهذا اقوى لذلك على مغايرة المنتزع المنتزع منه حتى يترتب ما قصده من المبالغة في الوصف - 00:10:10

فهتمم الفكرة؟ نعم نعم اه نقرأ التاريخ الثاني هل في مغايرة بين الالتفات والتجريد عند الجمهور نعم؟ نعم. التفات غير التجريد. اما

السكاكة عنده التجريد التفات سكاكي قال لا هو التفات. قال لا في مغايرة - 00:10:33

فهتمم الفكرة؟ نعم. نعم ثم قال اه ولو كان موافقا قال اذا على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام ولو كان موافقا لظاهر المقام. اذا ما

العبرة في الالتفات؟ ظاهر المقام او الكلام؟ الكلام - 00:10:54

الكلام هذا هو اكملوا كما في قوله تعالى اي ولو كان موافقا لظاهر المقام كما في قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى فانه خطاب موافق

لظاهر المقام اذ المقام للخطاب لكنه مخالف لظاهر الكلام لانه عبر عن المعنى اولا بطريق الغيبة في قوله - 00:11:10

وتولى ان جاءه الاعمى على خلاف مقتضى ظاهر المقام. اذ مقتضاه الخطاب فالتعبير بالخطاب المناسب للمقام بالاصالة التفات لانه

مخالف لظاهر الكلام. والسر في العدول عن الخطاب الى الغيبة. اولا تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

ما فيه من التلطف في مقام العتاب بالعدول عن مواجهته عليه الصلاة والسلام في الخطاب. يعني عندنا اه خلاف بين العلماء في عبس

وتولى لماذا ما قال عبست وتوليت؟ جمهور العلماء قال زيادة في التلطف - 00:11:50

ما اراد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم بانه بالعتاب. وجماعة من العلماء اه كالزمخشري والجماعة قالوا لتجديد الخطاب كانه

يحكي ما فعله لغيره لا يريد ان يخاطبه ثم زاد في التجديد فقال وما يدريك - 00:12:06

هذا اختاره الزمخشري وجماعة. اما الجمهور كالألوسي وغيره يعني قالوا لا هذا للتلطف نعم سيدي نعم اه ومثل الآية قول امرئ

القيس. ناسج. اكملوا. نعم قال هو مثل الآية آآ قول امرئ القيس. هذا امرئ القيس انتبهوا آآ غير امرئ القيس آآ الذي نعرفه -

00:12:24

هذا واحد اخر لانه من سمي بامرئ القيس آآ اكثر من شخص الذين سموا بامرئ القيس هم اكثر من شخص. فهذا ليس امرأة القيس

المشهور المشهورة عندنا. نعم سيدي قال تناول ليالك بالاثمد بالاثمد. الاثمد هذا اسم مكان. غير الاثمد الذي يوضع في العين. فانتبهوا

اولا برؤي القلب - 00:12:54

هذا ليس المشهور. نعم. هذا شخص اخر. وعندنا الاثمت غير الاثمد. الاثمد اه آآ ما يوضع في العين للكحل. اما الاثمود هذا اسمه مكان.

نعم سيدي نعم وبات الخلي ولم تركضي. وبات وبات له ليلة كليلة ذي العائل الارمدي. اكمل - 00:13:19

وذلك من نبأ جاني وخبرته عن ابي الاسود هذا ابيات جميلة جدا لابد ان تتقنوها هنا لان اذكرها الزمخشري في اول الفاتحة واطال

المفسرون فيها. يقول تناول ليل بالاثمدي اسم مكان - 00:13:47

وبات الخلي الخلي الذي ما عنده هم ولم ترقي وبات وبات له ليلة فيها مجاز. جعل الليل ثبات يعني وبات في في الاول يعني هذا

تام وبات له ليلة هذا ناقص - 00:14:06

كليلة ذي العائر الارمدي. العائر يعني مأخوذة من العوار وهو القذى الذي ترميه العين. الى الطرف او الى الموق نعم والارمد فيه ارتقاء

لانه الارمد مصاب بالرمد وهو مرض اشد من العائر - 00:14:24

العائل الارمد لا يستطيع ان ينام فيقول وبات وبات له ليلة ليلة ذي العائر الارمد يعني من شدة حزنه في تلك الليلة ومن الخبر الذي

حصل عن ابيه ابي الاسود - 00:14:42

اه وقيل عن صديقه هذا ابي الاسود لكن مشهور انا وابوه اه لم يستطع النوم ثم قال وذلك من نبأ جاني وخبرته عن ابي الاسود ابوه

وقيل صديقه الان تطاول ليلى هل فيها التفات - 00:14:55

لا هي فيها تجريدها بس. فيها تجريد. لكن الالتفات عند من؟ السكة. السكاك. الاصل ان يقول ليلى طبعاً ليلى الاصح بالفتح خلافاً للمصنف وخلافاً للدسوق الذي قال بالكسر تطاول ليلى انه خطاب للنفس - 00:15:14

لكن احسن ليلى كما قال يعقوبي والمشهور فابتطاعه ليلى بالاثمد وبات الخلي ولم ترقد. اه ترقي ما فيها شيئاً ويدل انه ليلى انه ما قال ترقي. لو كان خطاباً للنفس لكانت ولم ترقي بالياء. صحيح - 00:15:30

وبات ما في التفات ام لا نعم ايش الاصل يقول؟ ليل وبتجريد بالتاء من تطاول ليلى وبت هذا فيها ايش؟ التفات عندنا الالتفات آ الاول عند السكاكي اللي هو تطاول ليلى ثم من آ قوله ليلى الى بات يعني من - 00:15:49

الخطاب الى الغيبة هذا التفات عند الجمهور وثم قال وذلك من نأ جاءني التفات من ماذا؟ من الغيب الى الغيب فعند الجمهور كم التفات فيها؟ نعم اثنان وعند السكاكين عند ثلاثة نعم - 00:16:14

نقرأ الشرح في الاسفل الاولى شيخ محمود؟ نعم. قال تطاول تطاول ليلى كناية عن السهر وهو بكسر الكاف خطاباً لنفسه فليس الخطاب على حقيقته. هذا خطأ بكسر كاف. والاصح بالفتح. ولذلك - 00:16:34

هو ابن التمجيد قالوا بالفتح ودليل انها لم يقل ترقي. لم يقولوا ترقي بالياء يعني. مش ضروري. اذا قال لو كان كذلك لقال ترقي بالياء. نعم سيدي. اكمل. قال ويصح بفتح الكهف نظراً لكون النفس - 00:16:50

اه عبارة عن الشخص هذا هو الاصح يعني. وعلى اي حال هو التفات. وكان مقتضى الظاهر ان يقول تطاول ليلى ان لم يجعل تجريداً والا لم يكن التفاتاً. نعم. اذ مبنى التجريد على المغايرة كما قلنا - 00:17:07

مفهوم الكلام؟ نعم. الان ايش قال؟ وعلى اي حال هو التفات وكان مقتضى الظاهر ان يقول تطاول ليلى ان لم يجعل تجريداً والا لم يكن التفاتاً. نعم. لكن حقيقة هو تجريد ام التفات - 00:17:24

تجري؟ تجري فاما تجريد او التفات لانه هذا مبني على المغايرة وهذا مبني على الاتحاد. نعم سيدي. نعم. قال والاثمد بفتح الهمزة الميم اسمه موضع. اه اما الاثميت هذا الاثميد كسر اللي هو الكحل في العين يعني - 00:17:40

نعم. والخلي الخالي من الهم. نعم. ما عنده هموم. نبات الخالي من الهم وانا بقيت مستيقظاً. نعم. وبات اه والعائر وهمزة الرمد او قذى العين وكل ما اعل لا ليس الرمد لانه الرمد غير العائر العائر من العوار وهو - 00:17:57

القادة الذي ترميه العين فكأنه ارتقى من العائر الى الارمد. الارمد اشد من العائر. نعم سيدي نعم قال اه وبات اه تامة بمعنى انام ليلاً. لا ليس انا هاي خطأ طباعي اقام ليلاً - 00:18:17

اه يعني بات في عندنا بات ناقصة وفي بات تامة كيف نقول اصبح دخل في وقت الصباح وامسى شيخ سفيان دخل في وقت المساء بات يعني اقام ليلاً سواء نام او لم ينام - 00:18:37

بات عندنا بات في القوم يعني نزل فيه منه. نعم. وبات تامة بمعنى اقام ليلاً نام او لم ينام. فلا ينافي بات كيلة ذي العائل الارمدي. نعم. نعم قال فلا ينافي قوله ولم ترقي. وبات اما ناقصة او تامة - 00:18:52

وبعد هذين البيتين وذلك من نأ جاءني وخبرته عن ابي الاسود وحينئذ يكون في هذه الابيات اه التفاتان احدهما للعدول به الى الغيبة بعد الخطاب. والثاني فجاءني للعدول به الى التكلم بعد الغيبة - 00:19:13

نعم قال فقد انتقل الشاعر من الخطاب في قوله ننتبه لامرئ انه هذا امرؤ القيس ليس المشهور اه ابن حجر والاثم الاثمد وليس الاثمد. انتبهوا لها. نعم سيدي. قال فقد انتقل الشاعر من الخطاب في قوله تطاول - 00:19:32

ليلى الى الغيبة في قوله وبات وبات له ليلة وكان مقتضى الظاهر ان يقول وبات وبات آ بت وبات لك ليلتك. نعم. نعم وانما شرط هذا الشرط في التعبير الثاني لاجرا نحو قولهم انا محمد. الان بعضهم قال انا محمد التفات - 00:19:52

نقول كيف التفات؟ قال انا تكلم صح محمد غيبة فهذا التفات فالعلماء ماذا قالوا؟ قال على خلاف اه ارجع للقيد. اه ان يكون التعبير الثاني على يقتضيه ظاهر كلامه وعلى غير ما ينتظره المخاطب - 00:20:14

انا اذا قلت انا انت تنتظر ان اقول مسلم او انا كذا وكذا انا مثلاً مجتهد او مسلم او نحو ذلك انت انتم مجتهدون هذا هذا ليس على خلاف ما ينتظره المخاطب - [00:20:31](#)

وليس على خلاف ما يقتضيه الكلام ولا على خلاف ما ينتظره المخاطب فليس منه تفضل السيد. نعم قال وانما شرط هذا الشرط في التعبير الثاني لاجراخ نحو قولهم انا محمد من كل ما فيه اخبار عن الضمير بالاسم الظاهر لانه وان كان - [00:20:48](#)
يصدق عليه انه آ عبر فيه عن معنى بطريق غيبته وهو لفظ محمد بعد التعبير عنه بطريق التكلم وهو لفظ انا الا ان التعبير الثاني يقتضيه ظاهر الكلام ويطرقه السامع لان المتكلم اذا قال انا كان ظاهر استعمال الكلام ان يأتي بعده باسم - [00:21:05](#)
خبرا عنه لان الاخبار عن الضمير انما يكون بالاسم الظاهر. وهذا هو ما يترقبه السامعون وهذا هو ما يترقبه آ السامع واذا كان كذلك فليس من الالتفات في شيء. لان الشرط عندهم في التعبير الثاني ان يكون مخالفا ناصب - [00:21:26](#)
ان يكون مخالفا لما يقتضيه ظاهر الاستعمال لان الشرط فيه عندهم في التعبير الثاني ان يكون مخالفا لما يقتضيه ظاهر الاستعمال ولما ينتظره السامع كما تقدم مثاله في الآية. وفي قول امرئ القيس ومثله قول الشاعر نحن الذين صبحوا الصبح يوم النخيل غارة من - [00:21:50](#)

يعني هنا الصباحة يعني فيها تأكيد لصبحوا لانه صبح اه صبح القوم اتاهم صباحا. والعرب كانوا يقول صبح القوم يهجمون على الاعداء في الصباح حتى يروا ما يذرون وما يتركون ولانه يعني يكون مفاجئا لهم. نحن الذين صبحوا الذين هنا يعني - [00:22:10](#)
على لغة من لغات العرب. الاصل نقول نحن الذين لكن اتوا بها على صورة المعرب وهل هي معربة ام مبنية الذي اختاره الخصري ومحمد محي الدين عبد الحميد حتى في هذه الصورة هي مبنية مبنية على الواو - [00:22:30](#)
لأنها من المبنيات فلا تكون معربة ومن العلماء من قال نقول نحن الذين ورأيت الذين فهي ملحقة بجمع المذكر السالم نعسة واتأكدوا من هاي مختلفة. لا هذه اللغة في الاسم الموصول. الاصل في اسم موصول ان يلزم حالة واحدة. جاء الذين ورأيت الذين ومررت بالذين - [00:22:49](#)

وهناك من العرب من يقولون جاء الذين ورأيت الذين ومررت بالذين وهنا رأيان اما ان نقول هي معربة ملحقة بجمع المذكر سالم او نقول مبنية كما اختاره الخصري. واضح؟ نحن الذين صبحوا الصبح ماذا نعرب الصبح - [00:23:13](#)
الصباح نعربها غرfa في الصباح او مفعول مطلق لانها اكدت الجزء في صبحها واضح؟ يوم النخائل هذا يوم معركة عندهم اه غارة اه غارة اي لاجل الغارة هذا مفعول لاجله - [00:23:27](#)

صبحوا لاجل غارة ملحاحة يعني ملحاح من اللوح اي غارة شديدة تدوم طويلة تدوم طويلا نعم سيدي. نعم قال اه فقد انتقل الشاعر فيه من ضمير التكلم وهو نحن الى الغيبة وهو الذين. الان نحن اللزون اه - [00:23:42](#)
نحن الذين صبحوا الصبح. هذا يقتضيه الكلام نقتضيه الكلام مثل نحن المسلمون سأصدق نحن المسلمون نحن المؤمنون نعم في غيبة في ضمير ثم غيبة لكن هذا يقتضيه الكلام ليس على خلاف ما يترقبه السامع - [00:24:04](#)
فانا مسلم وانتم مسلمون ونحو ذلك هذا ليس من الالتفات في شيء نعم نعم قال اه فقد انتقل الشاعر فيه من ضمير التكلم وهو نحن الى الغيبة وهو الذين غير ان التعبير الثاني يقتضى - [00:24:22](#)

ظاهر الكلام وينتظره المخاطب لان الاخبار عن الضمير كما قلنا انما يكون بالاسم الظاهر وشرط الالتفات كما علمت مخالفة التعبير الثاني لما يقتضيه ظاهر السياق. ومنه قوله تعالى واياك نستعين وقوله اهدنا وان - [00:24:38](#)
اهدنا وانعمت فالالتفات نستعين فيه التفات. اياك نعبد فيه التفات لكن اياك نستعين واهدنا. وانعمت العلام ما يقتضيه الكلام ما يقتضيه الكلام. نعم سيدي. فالالتفات انما هو في اياك نعبد لانه انتقل فيه من التعبير عن الغيبة وهو مالك يوم الدين الى الخطاب في قوله - [00:24:58](#)

اياك نعبد ليس في مالك فقط الحمد لله من الغيبة من الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مال كل هذا يعني. نعم نعم اه واما قوله واياك نستعين او اهدنا او انعمت فليس فيه التفات لانه وان صدق عليه انه تعبير عن - [00:25:21](#)

بطريق بعد التعبير عنه بطريق اخر لكن ليس على خلاف مقتضى الظاهر. لانه لما التفت للخطاب في اياك نعبد بعد الغيبة في مالك

يوم الدين صار الاسلوب للخطاب. فقوله بعد ذلك واياك نستعين واهدنا وانعمت جار على اسلوب - [00:25:42](#)

فلا التفات فيه نعم سيدي. نعم. اما اه ما قيل من ان في اما ما قيل نقرأه بعد اه الشرح. تفضل استاز محمود في الاسفل هامش قال

صباح آآ تأكيد من آآ صبحه اذا اتاه صباحا - [00:26:02](#)

ويحتمل ان يكون الصباح مفعولا مطلقا ليصبحوا من قبيل انبت نباتا ومفعول صبحوا محذوف. مفهوما انبتت نبات. الاصل انبتت

بات فوضع اسم المصدر صبح اسم مصدره ايش؟ الصباح. الصباح. نعم سيدي. نعم. ومفعول صبحوا محذوف اي صبحوهم. والنخيل

بضم النون وفتح - [00:26:22](#)

اسم موضع بالشام. قال في الشواهد الشعرية اسمه مكان لعله شرق المدينة ففي الدسوقي والمصنف قال هو في موضع بالشام لكن

في شرح الشواهد يقول لعله اه موضع في المدينة - [00:26:45](#)

الوضع يعني اختلفوا فيه نعم سيدي. نعم. قال والغارة اسم مصدر اه مفعولا اسم مصدر لانه اغرته اغارة تعرفون الفرق بين مصدر

اسمه مصدر ينقص بعض الحروف ويراد به معنى المصدر - [00:27:02](#)

اغرته اغارة فقال غارته فهنا اسم مصدر اذا تكلمتوا تكلما فاذا قلت كلامك هذا اردت المصدر لكن نقصت بعض حروف الفعل هذا

نسميه اسم مصدر. نعم سيدي. نعم. والغارة تشمل مصدر مفعولا لاجله. اي لاجل - [00:27:17](#)

ماذا يمكن ان نعربها ايضا غير مفعول لاجله نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة حال مغيرين حام اه هل ممكن مفعول

مطلق؟ نغير غارة ممكنة ايضا. اما مفعول لاجله او حال هذا الذي ذكره. وما ذكره الشيخ عبد الصمد معقول ايضا. يعني تكون مفعول -

[00:27:35](#)

مطلق لفعل محذوف نغيره غارة والفعل محذوف حال احسنتم نعم. نعم. والملحاح اه صيغة مبالغة مبالغة اللاحاح. من صيغة المبالغة

من اللاحاح. صيغة مبالغة من او مبالغة اللاحاح لصيغة مبالغة من اللاحاح آآ تقول الح دام اي غارة شديدة تدوم طويلة. نعم سيدي -

[00:27:58](#)

نعم الان يا ايها الذين امنوا بعضهم ايضا قال فيه التفات هاي التدقيقات مهمة جدا لا تجدونها الا في هذه الكتب الدقيقة الكتب

المعاصرة تتكلم بشكل عام يعني لكن هذه الكتب الدقيقة تدقق لك حتى تحدد كل جزئية وهذا مفيد في التفسير. يا ايها الذين -

[00:28:22](#)

اه امنوا الان يا ايها الذين امنوا هل في التفات؟ قال الاصل يا ايها الذين امنتم نقول له لا الاسم موصولي يعني تسعة وتسعين بالمئة

بعد الموصول يأتي غيبة. جاء الذي احبه والتي احب واکرمها والذين احبهم - [00:28:42](#)

لكن بعد تمام تمام الاسم الموصول يأتي النداء. قد يأتي النداء بالخطاب فمثلا يا ايها الذين امنوا غيبة صح؟ اذا قمتم البعد تمامية

الموصول واخذ فهمتم؟ فالموصول الاصل ان يأتي بعده غيبة - [00:29:02](#)

قد تقول قائل روي عن سيدنا علي انا الذي سمتني امي حيدرة نقول هذا قليل وان قال المصنف هذا الشاذ او قبيح لكن في المغني

اللبيب اجازه مثل هذا يعني جاء ضمير خطاب او نحوه لكنه قليل - [00:29:22](#)

الاغلب ان يكون غيبا فهذا ليس التفاتا لانه جار على استعمال العرب فهمتوا الفكرة؟ نعم نعم. قال واما ما قيل من ان في قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا التفات من حيث ان من حيث ان الذين هو المنادى - [00:29:41](#)

في الحقيقة فهو مخاطب وقد انتقل منه الى الغيبة اذ قال امنوا ولم يقل امنتم فمردود. اذ لا يتسق مع ما ما تقضي به آآ قواعد النحو.

من ان عائد الموصول قياسه ان يكون بلفظ الغيبة. لان الموصول آآ - [00:29:59](#)

ظاهر فهو من قبيل الغيبة. مثل زيد. ايش ترجع له الضمير؟ هو والذين اسم ظاهر. فالاصل ان ترجع له الضمير الغيبة نعم. نعم. وان

عرض له الخطاب بسبب النداء فاذا روعي في الكلام حكم الخطاب العارض بالنداء فانما يكون بعد تمام - [00:30:19](#)

من منادى نحن يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة واما يعني هنا يا الذين امنوا جائت غيبا لكن بعد تمامية النداء بعد ثمان مئة ما

يحتاجه الموصول جاء الخطاب على مقتضى النداء. فهتمم؟ نعم - 00:30:40

قال واما قبل تمامه آ قبل تمامه فحقه الغيبة والصلة متممة للمنادى الذي هو الموصول فهي كالجزم منه فامنوا حينئذ جار على مقتضى الظاهر. اقرأ في الاسفل قال اما ما ورد من قول الشاعر انا الذي سمتني امي حيدرة آ اكيلكم بالسيف اكيلكم بالسيف كيل السندرة - 00:30:56

نعم الذي سمتني امي حيدرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة. نعم. فقبيح خارج عن القواعد. قول قبيح اي عند البلاغين اقصد هذا عند البلاغين اما عند المحام اذا رجعنا للتسهيل ومغني اللبيب اجازه - 00:31:23

انا نقلت من همع الهوامع قال تقول انا الذي فعلت او انا الذي فعله وانت الذي فعلت او انت الذي فعل ومنه انا الذي سمتني امي حيدرة وانت التي حببت كل قصيرة - 00:31:41

فهذا جائز عند النحاة يجوز هذا يجوز هذا الشيخ محمود. لكن لما كان قليلا البلاغيون ينظرون الى اعلى الكلام. فهو قبيح عندهم لا عند النحاة لذلك في الدسوقي قال لانه قبيح كما في المطول. لكن في المغني في بحث الاشياء التي تحتاج الى رابط. انت الذي - 00:32:00

فعلت مقيس لكنه قليل لكن كونه مقيسا آ لا ينافي كونه خلاف مقتضى الظاهر لان قلته تفيد كونه خلافه قليل القلة كأنهم لا ينظرون اليها. يذكرني هذا بما ذكره العلماء في الاستفهام - 00:32:20

الاستفهام عند البلاغين يجب ان تقول ازيد سافر ام عمرو؟ اذا تعرف انه سافر ولكن لا تعرف هو زيد ام عمرو المسؤول عنه هو الذي تقدمه ولا يصح اسافر زيد ام عمرو - 00:32:39

قالوا لا يصح عن بلاغهم معنى انه حيقلولون لك ان تقول ازيد سافر ام عمرو؟ اسافر او سافر لكن قالوا لما كان قليلا والبلغاء لا ينظرون الا الى اعلى الكلام قالوا هذا لا يصح - 00:32:52

ففي عليك ان تفرق بين لا يصح عند البلاغين ولا يصح عند النحاة هاي نقطة دقيقة. نعم سيدي قال هذا هو الالتفات آ على مذهب الجمهور. فهو كما علمت يشترطون فيه شرطين. انه لابد فيه من تعبيرين - 00:33:02

وان يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام ولو وافق المقام. فهما شرحناها. نعم. مثل عبسة. الاصل انه يكون هي التي سمتنا الذي سمته الاصل انا الذي سمته الغيبة يعني سبحان الله تكلم هنا سماني - 00:33:19

اصل سمته ام امه حيدرة قال انا الذي سمته امه حيدرة فقال سمتني امي انتقل من الغيبة الى التكلم نعام سيدي؟ قال هذا هو الالتفات على مذهب الجمهور فهو على كما علمت يشترطون فيه شرطين انه لابد فيه من تعبيرين وان - 00:33:39

يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام ولو وافق المقام. اما الالتفات على مذهب السكاكين فهو التعبير عن المعنى بطريق مخالف لمقتضى الظاهر من الطرق الثلاثة المتقدمة سواء سبقه تعبير اخر بطريق اخرى من هذه الطرق - 00:34:02

كما تقدم في الاية الكريمة وفي قول امر القيس اولا امرئ القيس انتبهوا يعني قلنا هذا غير من القيس هو يقال له امرؤ القيس بن عانس في بعض الكتب ابن عابس - 00:34:22

هذا امرؤ القيس ابن عانس او عابس وذاك ايش اسمه محمود القيس ابن حجر نعم ابن حجر ذهبت للشيخ عبد الصمد ابن عانس او عابس اسمه. امرؤ القيس ابن عانس او عابس. اما ذاك امرؤ القيس ابن حجر - 00:34:35

نعم سيدي. كما في قول الشاعر الهادي عبدك العاصي اتاك فهذا الهادي عبدك العاصي اتاك. الهادي عبدك هل فيها التفات؟ نعم عندما عند الجمهور لا يوجد التفات لماذا لم يسبقه شيء. لم يسبقه - 00:34:51

اسلوب اخر. معروف نعم. فهذا التفات عند السكاكين لانه تعبير عن يعني الاصل عند الجمهور بعد التعبير عنه بطريق اخرى وما عبرنا عنه بطريق اخرى. نعم قال فهذا التفات عند السكاكين لانه تعبير عن المعنى بما يخالف مقتضى الظاهر اذ مقتضاه ان يعبر بضمير التكلم لان المقام - 00:35:08

فيقال انا العاصي فالتعبير بالاسم الظاهري كما الظاهر كما هنا مخالف لما يقتضيه ظاهر المقام. ولا يعتبر التفات عند الجمهور لعدم

وجود تعبير سابق عليه كما هو الشرط عندهم على ما سبق. ونفس الشيء امير المؤمنين يأمر بكذا - 00:35:30

هذا نفس الشيء التفات عند السكاكي لا عند اه الجمهور نعم. نعم. فالتفات عند الجمهور حينئذ اخص منه عند السكاكين. فكل فكل التفات عند الجمهور التفات عندهم ولا عكس كما في هذا البيت. هذا العكس اللغوي يعني. اه اما في العكس المنطقي اقرأه في

الهامش. نعم. اي اي لا عكسا لغويا - 00:35:50

بحيث يقال كل التفات عند السكاكين التفات عند الجمهور. واما عكسه عكسا منطقياً قاد واما عكسه عكسا منطقياً وهو ان يقال بعض الالتفات عند السكاكين التفات عند الجمهور فهو صحيح. نعم. يعني عندنا العكس اللغوي يعني عندما كل التفات عند الجمهور -

00:36:15

التفات عند السكاكين. لكن ليس كل التفات عند السكاكة التفات عند الجمهور. اذا هذا اذا اخذنا العكس اللغوي فالعكس اللغوي لا يصح ان تقول كل التفات عند السكاك التفات عند الجمهور لكن اذا اخذنا عند المناطق اللي هي عكس الكلية الموجبة جزئية موجبة -

00:36:35

ان تقول بعض الالتفات عند السكاكين التفات عند الجمهور هذا صحيح. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - 00:36:58